الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2010/17

Distr.: General
24 November 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الثالثة والثلاثون
كانكون، من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
البند ٥(د) من جدول الأعمال المؤقت
الآلية المالية للاتفاقية
صندوق أقل البلدان نمواً
البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل المتعلقة بالفقرتين ٨ و٩ من المادة ٤ من الاتفاقية
المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير توليفي عن عملية برنامج عمل التكيف الوطني، بما فيها تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً

مذكرة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير توليفاً للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً. كما يتضمن التقرير استعراضاً لحالة تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نمواً، وبرامج عمل التكيف الوطنية، وتشغيل صندوق أقل البلدان نمواً. ويشمل التقرير الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة في إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها وبشأن الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً، وكذلك التحديات، والعوائق، ومجالات التحسين الممكنة. وقد ورد ما مجموعه ١٣ بياناً من الأطراف وبيانان من منظمات الأمم المتحدة.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد نتيجة لتوقيت انعقاد اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحة
أولاً –	مقدمة	١-٤	٣
	ألف- الولاية	١	٣
	باء – نطاق المذكرة	٢-٣	٣
	جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٤	٤
ثانياً –	الخلفية	٥-٣٦	٤
	ألف- برنامج عمل أقل البلدان نمواً	٥-١٢	٤
	باء – حالة تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نمواً	١٣-٣٠	٨
	جيم- تحليل تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية	٣١-٣٢	١٢
	دال – تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً	٣٣-٣٦	١٣
ثالثاً –	توليف للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً	٣٧-٨٩	١٦
	ألف- مقدمة	٣٧-٣٨	١٦
	باء – عملية برنامج عمل التكيف الوطني	٣٩-٤٨	١٦
	جيم- إعداد برامج عمل التكيف الوطنية	٤٩-٥٧	١٨
	دال – تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية	٥٨-٦٧	٢١
	هاء – الوصول إلى صندوق أقل البلدان نمواً	٦٨-٨٤	٢٣
	واو – العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً	٨٥-٨٩	٢٧
رابعاً –	النتائج والاستنتاجات	٩٠-٩٩	٢٨
	ألف- عملية برنامج عمل التكيف الوطني	٩٠-٩٤	٢٨
	باء – الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً	٩٥-٩٩	٢٩

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- دعا مؤتمر الأطراف، في دورته الرابعة عشرة، الأطراف والمنظمات المعنية إلى موافاة الأمانة، في موعد أقصاه ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٠، بمعلومات عن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً. وفي الدورة نفسها، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تعد تقريراً توليفياً عن عملية إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، مع مراعاة المعلومات الواردة من مرفق البيئة العالمية ووكالاته، والبيانات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية، وتقارير فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وغير ذلك من مصادر المعلومات ذات الصلة، لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثالثة والثلاثين[(١)]؛

باء – نطاق المذكرة

٢- يقدم هذا التقرير توليفاً للمعلومات المتعلقة بإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً، بالاستناد إلى المعلومات الواردة في البيانات المقدمة من ١٣ طرفاً (بلجيكا، والمفوضية الأوروبية باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وبنن وتشاد وتوغو وتيمور – ليشتي وغينيا وكيريباس، وليسوتو باسم أقل البلدان نمواً، ومالي وملاوي ونيبال والنيجر وهايتي) التي تمثل آراء ما مجموعه ٨٤ طرفاً[(٢)]، وتقريري فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عن اجتماعيه السابع عشر والثامن عشر[(٣)]، وتقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف[(٤)]، وبيانين مقدمين من منظمات الأمم المتحدة[(٥)].

٣- وبالإضافة إلى ذلك، يأخذ التقرير في الاعتبار المعلومات المجمعة والمحللة على أساس النهج الذي وضعه فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في اجتماعه السادس عشر[(٦)]. وتشمل هذه المعلومات ما يلي: مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة ووثائق مجلس مرفق البيئة العالمية؛

---

(١) المقرر ٥/م أ-١٤، الفقرة ٥.

(٢) FCCC/SBI/2010/MISC.9.

(٣) FCCC/SBI/2010/5 وFCCC/SBI/2010/26.

(٤) FCCC/CP/2010/5.

(٥) <http://unfccc.int/3714.php>.

(٦) FCCC/SBI/2009/13، المرفق الثالث.

وبرامج عمل التكيف الوطنية المقدمة إلى الأمانة[٧]؛ ومقترحات مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية للحصول على التمويل في إطار صندوق أقل البلدان نمواً[٨]؛ واستقصاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للأطراف من أقل البلدان نمواً بشأن إعداد وتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية، الذي بدأه أثناء الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ؛ ووثائق فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها[٩]؛ والدراسات الإفرادية القطرية التي أجراها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في عام ٢٠١٠ (أوغندا وبوتان وبوركينا فاسو وتيمور – ليشتي وجمهورية أفريقيا الوسطى ورواندا وزامبيا والسودان وسيراليون وكمبوديا وكيريباس وهايتي)؛ والمعلومات الواردة من مصادر خارجية، خاصة نتائج التقييم الذي أجرته وكالة المساعدة الدانمركية للتنمية الدولية ومكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية لصندوق أقل البلدان نمواً[١٠]؛ والتقييم النهائي الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاريع المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية[١١].

جيم – الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في دراسة المعلومات الواردة في هذه الوثيقة عند تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن التوجيهات المتعلقة بتشغيل صندوق أقل البلدان نمواً والمسائل المتصلة بأقل البلدان نمواً.

ثانياً – الخلفية

ألف – برنامج عمل أقل البلدان نمواً

١- عناصر برنامج عمل أقل البلدان نمواً

٥- اعترف مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة، بالاحتياجات المحددة والحالات الخاصة لأقل البلدان نمواً، لكونها الأقل قدرة على مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ، واتخذ مجموعة من المقررات لتنفيذ الفقرة ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية.

---

(٧) <http://unfccc.int/4585.php>.

(٨) <http://www.thegef.org/gef/ldcffsp>.

(٩) <http://unfccc.int/4727.php>.

(١٠) <http://www.um.dk/NR/rdonlyres/697DBFF2-4FE4-4C0E-AD35-0DB6E3E6A624/0/LDCFmedforfatteretilwww.pdf>.

(١١) <http://www.unep.org/eou/Portals/52/Reports/NAPA_Final_Report.pdf>.

٦- وأنشأ مؤتمر الأطراف، من خلال مقرره ٥/م أ-٧، برنامج عمل أقل البلدان نمواً، الذي يشمل الأنشطة التالية:

(أ) تعزيز الأمانات و/أو مراكز التنسيق الوطنية القائمة المعنية بتغير المناخ، وإنشاؤها عند الضرورة، للسماح بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو تنفيذاً فعالاً في أقل البلدان نمواً؛

(ب) توفير التدريب، بشكل مستمر، على مهارات ولغة التفاوض، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، من أجل تنمية قدرات المفاوضين من أقل البلدان نمواً للمشاركة مشاركة فعالة في عملية تغير المناخ؛

(ج) دعم إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها؛

(د) تعزيز برامج التوعية العامة لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بقضايا تغيّر المناخ؛

(هـ) تطوير التكنولوجيا ونقلها، خاصة تكنولوجيا التكيف (وفقاً للمقرر ٤/م أ-٧)؛

(و) تعزيز قدرة دوائر الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية على جمع المعلومات الجوية والمناخية وتحليلها وتفسيرها ونشرها لدعم تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية؛

٧- ومن بين العناصر الستة لبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، أُعطيت أولوية التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية من عام ٢٠٠١ ولتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية من عام ٢٠٠٥. وطلب مؤتمر الأطراف، أثناء دورته الرابعة عشرة المعقودة في عام ٢٠٠٨، إلى مرفق البيئة العالمية أن يقوم، إلى جانب دعم التنفيذ الجاري لبرامج عمل التكيف الوطنية، بتيسير تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً[١٢].

٨- وعلى إثر طلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية أن ييسر تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً، طلب المرفق إلى فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يقدم، في اجتماعه السادس عشر، أفكاراً عن سبل دعم تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً. واقترح الفريق، في تقريره إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ عن اجتماعه السابع عشر[١٣]، نهجاً يقدم التمويل، عبر شباك الأنشطة التمكينية، إلى جميع أقل البلدان نمواً من أجل تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية ضمن العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً، على أساس الاحتياجات الوطنية، من خلال مشروع عالمي يُعجل بالوصول إلى الموارد. وبالإضافة إلى ذلك، ولضمان استمرارية الدعم، اقترح فريق الخبراء أن يخصص كل مشروع من مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً نسبةً مئوية من ميزانيته لدعم العناصر المتبقية من برنامج

(١٢) المقرر ٥/م أ-١٤، الفقرة ٢.

(١٣) FCCC/SBI/2010/5.

عمل أقل البلدان نمواً، وأن تتضمن تقارير المشاريع بيانات صريحة عن الدعم المقدم كجزء من رصد المشاريع والإبلاغ عنها بصورة منتظمة. وعلاوة على ذلك، اقترح الفريق أن ينظر المرفق في وضع سياسة لجمع البيانات للمشاريع التي يمولها المرفق لكفالة إسهام هذه البيانات المجمعة في جهود جمع البيانات الوطنية وتبادلها بحرية وعلانية مع الكيانات الوطنية في وقت معقول بُعيد جمع البيانات وتجهيزها. ولهذا الغرض، اقترح فريق الخبراء أيضاً أن تبذل جميع مشاريع التكيف التي ينفذها مرفق البيئة العالمية جهوداً خاصة من أجل جمع البيانات المناخية بهدف تحسين شبكات المراقبة في أقل البلدان نمواً، دعماً لتقييم أنشطة التكيف وتنفيذها.

٢- إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها

٩- اعتمد مؤتمر الأطراف أيضاً، في دورته السابعة، عند وضع برنامج عمل أقل البلدان نمواً، المبادئ التوجيهية لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية بموجب مقرره ٢٨/م أ-٧. وكان ذلك اعترافاً منه بأن العديد من أقل البلدان نمواً لا تملك القدرة على إعداد بلاغات وطنية وتقديمها في المستقبل المنظور، أو على الإبلاغ عن احتياجاتها الملحة والفورية فيما يتعلق بإمكانية تضررها من الآثار السلبية لتغير المناخ وتكيفها معها. ووفقاً لهذه المبادئ التوجيهية، ينبغي أن تكون برامج عمل التكيف الوطنية قائمة على المبادئ التالية:

(أ) ينبغي أن توفر لأقل البلدان نمواً عملية لتحديد الأنشطة ذات الأولوية التي تستجيب لاحتياجاتها الوطنية الملحة والفورية المتصلة بالتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ؛

(ب) ينبغي أن يكون الأساس المنطقي لوضع برامج عمل التكيف الوطنية قائماً على قدرة أقل البلدان نمواً المحدودة على التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ؛

(ج) ينبغي أن يكون هناك تركيز على الأنشطة الموجهة إلى تلبية الاحتياجات الملحة والفورية فيما يتعلق بالآثار السلبية لتغير المناخ التي يمكن أن تتسبب زيادة تأخيرها في زيادة القابلية للتأثر أو تؤدي إلى ارتفاع التكاليف في مرحلة لاحقة؛

(د) ينبغي لبرامج عمل التكيف الوطنية أن تستخدم المعلومات الموجودة، التي لا تتطلب أي بحوث جديدة؛

(هـ) ينبغي أن تكون هذه البرامج ذات وجهة عملية، وقطرية التشغيل، ومرنة، وتستند إلى الظروف الوطنية؛

(و) ينبغي أن تُقدم هذه البرامج في شكل بسيط يمكن أن يفهمه بسهولة كل من صانعي القرار على مستوى السياسات والجمهور عموماً.

٣- فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

١٠- أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٩/م أ-٧، فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، أساساً بهدف تقديم المشورة إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً بشأن إعداد برامج عمل

التكيف الوطنية واستراتيجية تنفيذها. ويشمل ذلك تقديم المشورة التقنية فيما يتصل بتحديد البيانات والمعلومات ذات الصلة التي يجب توليفها كجزء من تقييم متكامل. وبالإضافة إلى ذلك، كُلف فريق الخبراء بتقديم المشورة بشأن احتياجات أقل البلدان نمواً لبناء القدرات دعماً لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، وتنسيق الجهود الأخرى المتصلة بأنشطة التكيف المنجزة لصالح أقل البلدان نمواً والتعاون معها، بما في ذلك الأنشطة المنجزة في إطار التنمية الأوسع نطاقاً. ولهذا الغرض، قدم فريق الخبراء الدعم عن طريق الأنشطة التالية؛

(أ) تطوير سبل وأدوات لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها؛

(ب) تدريب خبراء أقل البلدان نمواً على إعداد وتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية؛

(ج) تقديم مشورة محددة إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً عند الطلب؛

(د) رصد إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها؛

(هـ) التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية؛

(و) التعاون مع الوكالات الدولية المعنية وغيرها من هيئات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها؛

(ز) تعزيز الوعي بتغير المناخ ودمج اعتبارات تغير المناخ في عملية وضع السياسات والتخطيط للتنمية.

١١- وقد أنجز فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أربع ولايات منذ إنشائه في عام ٢٠٠١. وكانت الولاية الأولى للفريق لمدة سنتين، من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٣. وغطت الولاية الثانية فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ وغطت الولاية الثالثة هي الأخرى سنتين خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛ أما الولاية الرابعة والأخيرة فتغطي فترة الثلاث سنوات ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٤- صندوق أقل البلدان نمواً

١٢- أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٧/م أ-٧، صندوق أقل البلدان نمواً لدعم تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نمواً. وبموجب مقرره ٢٧/م أ-٧، عهد مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، بوصفه كياناً مشغلاً للآلية المالية للاتفاقية، بتشغيل الصندوق وقدم إليه الإرشادات الأولية للتركيز على تقديم الدعم لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية. ووافق مؤتمر الأطراف، في دورته الحادية عشرة، على أحكام تفعيل الصندوق لدعم تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية[١٤]. وفي دورته الرابعة عشرة، طلب مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة

(١٤) المقرر ٣/م أ-١١.

العالمية أن ييسر تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً من خلال تشغيله للصندوق[١٥].

باء - حالة تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نمواً

١- إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها[١٦]

١٣- حتى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أُعد وقُدّم إلى الأمانة ٤٥ برنامجياً من برامج عمل التكيف الوطنية، ولم تكن ثلاثة بلدان (أنغولا وتيمور - ليشتي وميانمار) من أقل البلدان نمواً الثمانية والأربعين التي تلقت تمويلاً لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية قد قدمت بعد برامجها كاملة[١٧]. وقد أصبحت تيمور - ليشتي في مرحلة متقدمة من مراحل إعداد برامج عمل التكيف الوطنية ومن المتوقع أن تقدم برنامجها إلى الأمانة بحلول نهاية عام ٢٠١٠. ولم تحصل غينيا الاستوائية والصومال بعد على التمويل اللازم لإعداد برنامجيهما.

١٤- وفيما يتعلق بحالة تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية، قدم مرفق البيئة العالمية أثناء الاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً تقريراً عن مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية الموجودة قيد نظره. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، كان ٣٨ بلداً قد قدم إلى المرفق رسمياً مشروعاً واحداً أو أكثر من مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية. وكان ما مجموعه ١٩ مشروعاً في إريتريا وبنغلاديش وبنن وبوتان وبوركينا فاسو وتوفالو وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي والرأس الأخضر ورواندا وزامبيا وساموا والسودان وكمبوديا وليبريا ومالي وملديف والنيجر قد حظي بتأييد المسؤول التنفيذي الأول للمرفق الذي من المتوقع أن يؤيد أيضاً، قبل نهاية عام ٢٠١، ما لا يقل عن أربعة مشاريع في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغينيا وغينيا - بيساو وملاوي. وحظي بموافقة المسؤول التنفيذي الأول للمرفق ومجلس المرفق ما مجموعه ١٩ استمارة لتحديد المشاريع مقدمة من إثيوبيا وأفغانستان وبوروندي وجمهورية تترانيا المتحدة وساموا وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وسيراليون وغامبيا وفانواتو وكمبوديا وكيريباس وليبريا وليسوتو ومالي وموريتانيا وموزامبيق وهايتي واليمن، وهناك خمس استمارات أخرى من توغو وجزر سليمان وجمهورية أفريقيا الوسطى وسان تومي وبرينسيبي وهايتي تنتظر إجازتها من قبل المسؤول التنفيذي الأول وموافقة مجلس المرفق.

---

(١٥) المقرر ٥/م أ-١٤، الفقرة ٢.

(١٦) أُخذت هذه المعلومات من تقرير فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً الوارد في FCCC/SBI/2010/26.

(١٧) تلقى الرأس الأخضر أموالاً لإعداد برنامج عمل التكيف الوطنية ولكنه خرج منذ ذلك الحين من مجموعة أقل البلدان نمواً. ويبلغ الآن مجموع عدد أقل البلدان نمواً الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ٤٩ طرفاً.

١٥- وفي الوقت الحاضر، تدعم وكالات مرفق البيئة العالمية التالية تنفيذ مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يدعم تنفيذ ٢٩ مشروعاً من مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية)، والبنك الدولي (أربعة)، ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة (١١)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (اثنان)، والبنك الإفريقي للتنمية (ثلاثة)، والبرنامج الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة معاً (اثنان)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (ثلاثة).

١٦- ومن حيث التوزيع الإقليمي للمشاريع المقدمة إلى صندوق أقل البلدان نمواً، توجد الأغلبية العظمى من المشاريع في أفريقيا، تليها آسيا، وبدرجة أقل منطقتا المحيط الهادئ والبحر الكاريبي.

١٧- وحتى ٤ آب/أغسطس ٢٠١٠، كان ٢٢ مانحاً قد تعهدوا بمبلغ ٢٩٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للصندوق[١٨]. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠، بلغ صافي التمويل التراكمي، الذي خصصه مجلس المرفق أو المسؤول التنفيذ الأول فيه أو التزماً به أو صرفاه، ١٣٥ مليون دولار[١٩]. ويشير الفرق بين هذين المبلغين إلى حجم الأموال المتاحة في الصندوق، وهو ١٥٥ مليون دولار.

٢- تعزيز الأمانات و/أو مراكز التنسيق الوطنية القائمة في مجال تغير المناخ، وإنشاؤها عند الضرورة، للتمكين من تنفيذ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو تنفيذاً فعالاً في أقل البلدان نمواً

١٨- في عام ٢٠٠٣، نفذ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، بشراكة مع مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروعاً بشأن بناء القدرات البشرية والمؤسسية لمراكز التنسيق المعنية بتغير المناخ في ٤٦ طرفاً من أقل البلدان نمواً. وكان هدف المشروع هو تزويد مراكز تنسيق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في أقل البلدان نمواً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريبها عليها ومساعدتها في التخطيط لأنشطة مستمرة لتعزيز مهاراتها التفاوضية واللغوية في إطار الاتفاقية. وكان من النتائج الفورية المتوقعة من هذا المشروع تحسين الاتصال بين الأطراف من أقل البلدان نمواً وأمانتي الاتفاقية والمرفق. وكان المشروع يهدف أيضاً إلى تحسين فهم أمانتي الاتفاقية والمرفق والوكالات المشاركة لاحتياجات أقل البلدان نمواً وإلى تمكين هذه البلدان من فهم تدخلات المرفق فهماً أفضل.

---

(١٨) FCCC/CP/2010/5.

(١٩) FCCC/CP/2010/5.

٣- توفير التدريب، بصورة متواصلة، على مهارات ولغة التفاوض، حيثما تدعو الضرورة إلى ذلك، من أجل تنمية قدرات المفاوضين من أقل البلدان نمواً على المشاركة الفعالة في عملية تغير المناخ

١٩- قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الأمانة، بدعم أقل البلدان نمواً في تنظيم حلقات عمل تحضيرية قبل انعقاد دورات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين منذ عام ٢٠٠٧. ويحضر حلقات العمل مفاوضون في مجال تغير المناخ من أقل البلدان نمواً، ومعظمهم منسقون ومندوبون وطنيون حديثو العهد بالعملية، حتى يمكنهم اكتساب الخبرة في المفاوضات.

٢٠- وقد نظمت المبادرة الأوروبية لبناء القدرات حلقات عمل إقليمية لجنوب/جنوب شرق آسيا، وغرب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وشرق أفريقيا، والجنوب الأفريقي وأمريكا اللاتينية لتعزيز التعاون وكذلك تعميم قضايا تغير المناخ بإشراك مسؤولين من الوزارات المختصة[٢٠]. وتستهدف حلقات العمل هذه أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، تنظم المبادرة الأوروبية لبناء القدرات حلقات عمل سابقة لمؤتمر الأطراف الهدف منها دعم مفاوضين مختارين من أقل البلدان نمواً في التوصل إلى فهم أفضل للقضايا المناقشة في دورات مؤتمر الأطراف وكذلك لتمكينهم من العمل بمزيد من الفعالية كمجموعة. وتساعد حلقات العمل أيضاً على بناء المهارات التفاوضية عن طريق عقد جلسات تأدية للأدوار والتمارين العملية.

٤- تعزيز برامج التوعية العامة لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بقضايا تغيّر المناخ

٢١- يسّر فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، في إطار أداء عمله، تبادل المعلومات بشأن برامج عمل التكيف الوطنية. وعزز الفريق أوجه التآزر الإقليمي، وكذلك التآزر مع اتفاقيات بيئية أخرى متعددة الأطراف، في إعداد برامج عمل التكيف الوطنية واستراتيجية تنفيذها من خلال إعداد وثائق توجيهية وشروح للمبادئ التوجيهية لبرامج عمل التكيف الوطنية. ونُشرت هذه الوثائق بالإنكليزية والفرنسية والبرتغالية.

٢٢- وقدم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً مساهمات في جهود أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تعزيز أوجه التآزر في تنفيذ خطط العمل الوطنية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر وبرامج عمل التكيف الوطنية. وأسهم الفريق أيضاً في استعراض برنامج عمل بروكسل لأقل البلدان نمواً للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠. وفي إطار هذا الاستعراض، تعتزم الجمعية العامة للأمم المتحدة القيام بما يلي: إجراء تقييم شامل لتنفيذ برنامج عمل بروكسل؛ وتحديد سياسات دولية ومحلية

(٢٠) <http://www.eurocapacity.org/public/workshops.shtml>.

فعالة؛ وإعادة تأكيد الالتزام العالمي الرامي إلى القضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً وإدماجها في الاقتصاد العالمي إدماجاً يعود عليها بالفائدة؛ واعتماد شراكة متجددة لصالح أقل البلدان نمواً.

٢٣- وعلى الصعيد الوطني، وضع الفريق خيارات للارتقاء بجهود التكيف واستحدث سبلاً لتعزيز أوجه التآزر مع عمليات التخطيط للتنمية الوطنية في أقل البلدان نمواً كجزء من توجيهاته بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية.

٢٤- ومن أجل الاستفادة إلى أقصى حد من التواصل مع جميع أقل البلدان نمواً، اعتمد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً نظاماً للمقررين على الصعيد الداخلي - أحدهم لأقل البلدان نمواً الناطقة بالإنكليزية، وآخر لتلك الناطقة بالفرنسية، وثالث لتلك الناطقة بالبرتغالية. وأجرى المقررون اتصالات فعالة مع أقل البلدان نمواً خلال الاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من الأنشطة ودونوا محاضر الاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، شارك المقرران الناطقان بالفرنسية والبرتغالية أيضاً في الحصول على الوثائق المرجعية الهامة المحررة بالفرنسية أو البرتغالية ليستخدمها الفريق، كما شاركا في تلبية طلبات محددة لأقل البلدان نمواً ضمن المجموعة اللغوية لكل منهما.

٢٥- وعزز الفريق جهوده لاستهداف البلدان الناطقة بالبرتغالية بترجمة مواد مختارة إلى البرتغالية ونشرها دعماً لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، وبتنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية خصصت لهذه البلدان بالبرتغالية وعقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في سان تومي وبرينسيبي.

٢٦- ووفرت الأنشطة التي نظمها الفريق إطاراً لأقل البلدان نمواً للتفاعل فيما بينها، وتقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، وتعزيز شبكات التواصل فيما بينها. فمثلاً شكّل المشاركون في حلقة عمل تدريبية بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية عُقدت في شباط/فبراير ٢٠١٠ لفائدة أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية شبكة معنية بالتكيف تضم أقل البلدان نمواً الناطقة بهذه اللغة.

٥- تطوير التكنولوجيا ونقلها، خاصة تكنولوجيا التكيف (وفقاً للمقرر ٤/م أ-٧)

٢٧- نظمت الأمانة في ٢-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، في غابورون، بوتسوانا، حلقة عمل[٢١] بالنيابة عن فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا بشأن إعداد مشاريع نقل التكنولوجيا لتمويل منطقة أفريقيا. وضمَّت حلقة العمل كثيراً من المشاركين من أقل البلدان نمواً الواقعة في أفريقيا. وكان الغرض من حلقة العمل هو تعزيز قدرة واضعي المشاريع في البلدان الأفريقية على إعداد مقترحات المشاريع التي تفي بمعايير الممولين الدوليين. وسعت حلقة العمل إلى دعم الجهود المبذولة لتنفيذ نتائج عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية التي أجرتها أو تجريها حالياً البلدان النامية في إطار عملية الاتفاقية الإطارية، وذلك بغية الارتقاء

(٢١) <http://unfccc.int/ttclear/jsp/TrnDetails.jsp?EN=TrainingWorkshop>.

بمستوى الاستثمار من أجل نقل التكنولوجيا لمساعدة البلدان النامية على تلبية احتياجاتها إلى تكنولوجيات سليمة بيئياً سواء لتخفيف آثار تغير المناخ أو للتكيف معه.

٢٨- وحتى وقت تجميع المعلومات الواردة في هذا التقرير، لم تكن هناك مصادر محددة إضافية تشير إلى تنفيذ نقل التكنولوجيا لصالح أقل البلدان نمواً.

٦- تعزيز قدرة إدارات الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية على جمع المعلومات الجوية والمناخية وتحليلها وتفسيرها وتوزيعها لدعم تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية

٢٩- اقترح فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن ينظر مرفق البيئة العالمية في وضع سياسات بشأن بيانات المشاريع التي يمولها المرفق لكفالة إسهام هذه البيانات المجمعة في جهود تجميع البيانات الوطنية وتقاسمها بحرية وعلانية مع الكيانات الوطنية في وقت معقول بُعيد جمعها وتجهيزها. ولهذا الغرض، اقترح الفريق أيضاً أن تبذل مشاريع التكيف التي ينفذها مرفق البيئة العالمية جهوداً خاصة لتجميع البيانات المناخية من أجل تحسين شبكات المراقبة في أقل البلدان نمواً.

٣٠- وفي أيار/مايو ٢٠٠٣، أنشأت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية برنامجاً لأقل البلدان نمواً لتعزيز قدرة الإدارات الوطنية للأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية على الإسهام بفعالية في تنمية هذه البلدان اجتماعياً واقتصادياً[٢٢]. وأُنشئ البرنامج كإسهام في تنفيذ برنامج عمل بروكسل[٢٣]، الذي اعتمده في أيار/مايو ٢٠٠١ مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً.

جيم - تحليل تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية

١- تعريف الاحتياجات الملحة والفورية

٣١- توصف الاحتياجات الملحة والفورية على أنها تلك التدابير المطلوبة لمواجهة الآثار السلبية الحالية والمتوقعة لتغير المناخ التي يمكن أن تؤدي زيادة تأجيلها إلى زيادة القابلية للتأثر أو إلى ارتفاع التكاليف. وقد صُمّمت برامج عمل التكيف الوطنية على هذا الأساس المنطقي، اعترافاً بأن العديد من أقل البلدان نمواً لا تمتلك القدرة على إعداد البلاغات الوطنية وتقديمها في المستقبل المنظور، أو على الإبلاغ عن احتياجاتها الملحة والفورية فيما يتعلق بإمكانية تضررها من الآثار السلبية لتغير المناخ والتكيف معها. ولذلك صُممت برامج عمل التكيف الوطنية لتحديد احتياجات التكيف الملحة والفورية، خاصة تلك التي يمكن أن تعزز القدرة على المواجهة وتبني القدرات اللازمة للتكيف مع مزيد من تغير المناخ في الحاضر

(٢٢) <http://www.wmo.int/pages/themes/ldcs/index_en.html>.

(٢٣) <http://www.unohrlls.org/UserFiles/File/Publications/bpoa.pdf>.

والمستقبل. ويقرّ مفهوم برامج عمل التكيف الوطنية بأن البلدان ستبقى بحاجة إلى تصميم خطط تكيفها المتوسطة والطويلة الأجل من خلال تقييم شامل للقابلية للتأثر والتكيف.

٢- تحليل المشاريع والأنشطة المدعومة

٣٢- يدل تحليل حافظة صندوق أقل البلدان نمواً على أن قطاعي الزراعة وإدارة المياه كانا، إلى حد بعيد، أهم عناصر المشاريع الممولة حتى الآن. ويعكس ذلك الأهمية الحاسمة لهذين القطاعين في أقل البلدان نمواً؛ وغالباً ما يكون هذان القطاعان معرضين للتضرر بشكل خاص من جراء آثار تغير المناخ وتقلبه. غير أن هناك قطاعات أخرى مستهدفة أيضاً في حافظة صندوق التكيف التي يشرف عليها مرفق البيئة العالمية مثل التأهب للكوارث، وإدارة المناطق الساحلية، والصحة، والهياكل الأساسية.

دال - تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً

١- المبادئ التوجيهية والإجراءات الواجب اتباعها للحصول على الأموال اللازمة لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية

٣٣- استجابةً لتوجيهات مؤتمر الأطراف بشأن تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً، وضع مرفق البيئة العالمية المبادئ التوجيهية التشغيلية للتعجيل بتمويل برامج عمل التكيف الوطنية التي تعدها أقل البلدان نمواً[٢٤]. وكان الغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو مساعدة أقل البلدان نمواً في إعداد مقترحات للحصول على أموال من الصندوق عن طريق عملية معجلة. وتتضمن المبادئ التوجيهية القضايا التشغيلية التالية لإرشاد أقل البلدان نمواً في الحصول على الأموال اللازمة لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها:

(أ) يُمول إعداد برامج عمل التكيف الوطنية على أساس تكلفة متفق عليها بالكامل حسبما هو مطبق على الأنشطة التمكينية؛

(ب) يقدم مرفق البيئة العالمية المساعدة لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية عن طريق إحدى وكالات التنفيذ التابعة له في شكل أنشطة تمكينية؛

(ج) يُشترط حصول المقترحات على تأييد مركز التنسيق التشغيلي التابع لمرفق البيئة العالمية لتأكيد ملكية البلدان لها. وقد أُعطي مركز التنسيق الوطنية المعني بتغير المناخ دوراً محورياً في إنشاء فريق برامج عمل التكيف الوطنية وتوجيه العملية؛

(د) تستعرض أمانة مرفق البيئة العالمية مقترحات المساعدة لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وفقاً لإجراءات الموافقة المعجلة الخاصة بالأنشطة التمكينية. ويمكن أن تحصل

---

(٢٤) GEF/C.19/Inf.7.

المقترحات التي لا تتجاوز كلفتها ٠٠٠ ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة على موافقة المسؤول التنفيذي الأول لمرفق البيئة العالمية باستخدام هذه الإجراءات المعجلة، شريطة توفر الأموال في الصندوق. وتُعالج الاقتراحات القطرية المختلفة التي تتجاوز هذا المبلغ لتُقدم إلى مجلس المرفق كمشاريع عادية للمرفق؛

(هـ) على أساس التجربة السابقة في مجال الأنشطة التمكينية، كان من المتوقع أن تكون تكلفة المشاريع التي تستغرق مدة ١٢ شهراً عادةً في حدود ٠٠٠ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بينما يمكن أن تقترب تكلفة المشاريع التي تستغرق مدة ١٨ شهراً أو أكثر في البلدان ذات الظروف الخاصة من حدود ٠٠٠ ٢٠٠ دولار.

٢- المبادئ التوجيهية والإجراءات الواجب اتباعها للحصول على الأموال لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية

٣٤- عملاً بتوجيهات مؤتمر الأطراف بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية[٢٥]، وضع مرفق البيئة العالمية "ورقة برمجة لتمويل تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية في إطار الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً"[٢٦]. ويقدم المرفق في ورقة البرمجة هذه معلومات عن الطريقة التي يمكن بها لأقل البلدان نمواً أن تحصل على التمويل اللازم لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية:

(أ) الخطوة الأولى للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية من صندوق أقل البلدان نمواً هي تحديد وكالة منفذة واحدة أو أكثر من أجل المساعدة في تقديم مقترح مشروع إلى الصندوق في إطار عملية يجب ألا تتعدى ٢٢ شهراً؛

(ب) سيستند دعم الصندوق في الظروف العادية إلى الأساس الذي توفره الميزانيات الإنمائية الوطنية، بما فيها الإسهامات العينية، ويمكن اعتباره تقاسماً للتكاليف لمصادر تمويل التنمية القائمة مسبقاً؛

(ج) يضاف إلى ذلك، أن المبادئ التوجيهية توضح أن تكاليف سيناريو التكيف تشكل إجمالي تكاليف المشروع وتتجاوز عادةً تكاليف سيناريو خط الأساس. وسيتحمل الصندوق التكاليف الإضافية المصاحبة لتلبية هذه الاحتياجات الإضافية للتكيف التي تفرضها على البلد آثار تغير المناخ. ومن المتوقع تغطية تكاليف أنشطة خط الأساس من خلال النفقات الإنمائية العادية، مثل ميزانيات الحكومة، والمساعدة الثنائية، ومساهمات القطاع الخاص، وموارد المنظمات غير الحكومية، والقروض المقدمة من المؤسسات المالية الدولية، بما فيها المؤسسة الإنمائية الدولية. ويكون تمويل خط الأساس عادةً بمثابة تمويل مشترك للتكاليف الإضافية لتمويل مشاريع التكيف من خلال الصندوق؛

---

(٢٥) المقرر ٣/م أ-١١.

(٢٦) GEF/C.28/18.

(د) لتبسيط حساب التكاليف الإضافية، يمكن استخدام مقياس متدرج أو مقياس نسبي يأخذ في الحسبان حجم المشاريع وطبيعتها. وإذا كان هيكل تمويل المشاريع يقع ضمن الحدود التي يعينها هذا المقياس، فإن التمويل المطلوب للمشاريع يُعتبر قيمة تقريبية مقبولة للتكاليف الإضافية للمشروع. ويكون المقياس المتدرج أو المقياس النسبي بمثابة طريق مختصر أو مؤشر لتبسيط تقدير التكاليف الإضافية. وهو يركز على نسب معقولة لتقاسم التكاليف الخاصة بمشاريع ذات حجم محدد. ويستند هذا الأساس المنطقي إلى افتراض مفاده أن المشاريع الأصغر لصندوق أقل البلدان نمواً تركز عموماً على الأنشطة "غير المادية"، مثل بناء القدرات والتدريب. وبما أنه لن تكون هناك أي حاجة تقريباً إلى بناء القدرات للتكيف في حال عدم حدوث تغير في المناخ، فإن من المتوقع أن تشكل التكاليف الإضافية للأنشطة المقترحة جزءاً كبيراً جداً من التكاليف الإجمالية للمشاريع. وعلى عكس ذلك، تركز المشاريع الكبرى عموماً على استثمارات الهياكل الأساسية حيث تتضمن عناصر التكيف حصة أصغر من إجمالي التكاليف. ونتيجة لذلك، سيكون من المتوقع عادة أن تشكل التكاليف الإضافية لهذه المشاريع الكبرى جزءاً أصغر من إجمالي تكاليف المشاريع.

٣٥- وقد وضع مرفق البيئة العالمية أيضاً إرشادات بشأن المزايا المقارنة لوكالات المرفق[٢٧]، وإطاراً للإدارة القائمة على النتائج فيما يخص صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ[٢٨].

٣- المبادئ التوجيهية والإجراءات الواجب اتباعها لتنفيذ العناصر المتبقية من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

٣٦- طلب مؤتمر الأطراف، في دورته الرابعة عشرة، إلى مرفق البيئة العالمية أن يقوم، إلى جانب دعم التنفيذ الجاري لبرامج عمل التكيف الوطنية، بتيسير تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً. ولم يقدم المرفق بعد رداً إلى مؤتمر الأطراف عن طريقة تنفيذ هذه الإرشادات.

---

(٢٧) GEF/C.31/5 Rev.1.

(٢٨) GEF/LDCF.SCCF.6/Inf.3.

ثالثاً – توليف للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً

ألف – مقدمة

٣٧- تتقاسم الأطراف، في معظم بياناتها، خبراتها القطرية بشأن إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، وكذلك بشأن الوضع الوطني لتنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً. وتلخص بيانات أخرى الدروس المستفادة، والتحديات، والثغرات، وأفضل الممارسات لمجموعة من أقل البلدان نمواً. ويعرض أحد البيانات الدعم التقني الذي تلقته أقل البلدان نمواً لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية كما يوجز المجالات الممكنة لدعم تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية. ويقدم بيان آخر تحليلاً قطاعياً للأنشطة ذات الأولوية التي تتضمنها برامج عمل التكيف الوطنية.

٣٨- ويتضمن هذا الجزء من التقرير موجزاً لآراء الأطراف والمنظمات المعنية بشأن عملية برامج عمل التكيف الوطنية، بما فيها الإعداد والتنفيذ. وهو يشمل أيضاً موجزاً لآراء الأطراف والمنظمات بشأن الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً وخبراتها في تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً.

باء – عملية برنامج عمل التكيف الوطني

١- تقييم عام

٣٩- شددت البيانات التي وردت من الأطراف على النهج القطري التوجه لبرامج عمل التكيف الوطنية، الذي يُعتبر المحرك الرئيسي للعملية. ونتيجة لذلك، يُعتقد أن خيارات أقل البلدان نمواً في السعي إلى تلبية احتياجاتها الملحة في مجال التكيف ينبغي أن تحظى بأعلى الأولويات (كيريباس، مجموعة أقل البلدان نمواً).

٤٠- ومع ملاحظة أن معظم المشاريع المقترحة لبرامج عمل التكيف الوطنية تدخل في مجالات الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك، تليها الموارد المائية وأنشطة الحد من خطر الكوارث المتصلة بالظواهر المناخية القصوى، فقد كان هناك اعتراف بأن تلك القطاعات تقابل الأولويات الرئيسية المحددة في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٤١- ورأت الأطراف في بياناتها أن عملية برنامج عمل التكيف الوطني اكتسبت مستوى عالياً من الاعتراف السياسي وكذلك دعم مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بما فيها المجتمعات المحلية والمنظمات الشعبية (الاتحاد الأوروبي، جميع أقل البلدان نمواً).

٤٢- وتعرب الأطراف من أقل البلدان نمواً عن أسفها لكون قرارات منفصلة لمؤتمر الأطراف تُتخذ بشأن تقديم مبادئ توجيهية لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها. وتدعي هذه الأطراف أن ذلك قد أدى، في بعض الحالات، إلى منع شركاء متعددي الأطراف وثنائيين من النظر إلى العملية نظرة شاملة بهدف رئيسي هو الاستجابة للاحتياجات الفورية والملحة للمجتمعات المحلية القابلة للتأثر من خلال تنفيذ مشاريع تكيف ميدانية (مجموعة أقل البلدان نمواً). وعلاوة على ذلك، لوحظ أن فك الارتباط المذكور أعلاه، قد أدى إلى عدم إعداد سوى القليل جداً من وثائق برنامج عمل التكيف الوطني التي تتضمن فعلاً استراتيجية تنفيذ شاملة (بنن، مجموعة أقل البلدان نمواً).

٤٣- وقد اقترحت أقل البلدان نمواً إمكانية إنشاء آلية للإبقاء على الأفرقة الوطنية لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية إلى ما بعد إعداد هذه البرامج؛ ويمكن أن تكون الأفرقة بمثابة محفّز لدمج قضايا تغير المناخ في الخطط الإنمائية الوطنية بإشراك الوزارات المختصة. ويمكن لأفرقة برامج عمل التكيف الوطنية أيضاً أن تساعد في تعبئة الموارد لتنفيذ هذه البرامج، بوسائل منها تعزيز فهم التمويل المشترك وتقديره وتعليله، إن كان لا بد من تقديمه (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٤٤- وشجع أحد البيانات أقل البلدان نمواً على الإبلاغ عن برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها وذلك في بلاغاتها الوطنية كوسيلة لتسجيل التدابير المتخذة نتيجة لعملية إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها (الاتحاد الأوروبي).

٤٥- ومن المتوقع، نتيجة لذلك، أن تُستمد قيمة أكبر من تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية لأن ذلك سيوفر الخبرة فيما يتصل بأنشطة تكيف ملموسة (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٢- الأولويات وأنشطة الدعم لأقل البلدان نمواً خلال السنوات الخمس المقبلة

٤٦- حدّدت الأطراف من أقل البلدان نمواً في بياناتها الأنشطة التالية ذات الأولوية (مجموعة أقل البلدان نمواً):

(أ) تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً؛

(ب) التنفيذ الكامل لبرامج عمل التكيف الوطنية؛

(ج) مراجعة وتحديث برامج عمل التكيف الوطنية؛

(د) وضع برنامج دعم تقني لتنفيذ أنشطة التكيف في أقل البلدان نمواً (مكافئ لبرامج دعم البلاغات الوطنية) يُموَّل في إطار صندوق أقل البلدان نمواً؛

(هـ) إنشاء و/أو تعزيز المراكز الإقليمية لتنسيق برامج التكيف في أقل البلدان نمواً؛

(و) إنشاء عملية لأقل البلدان نمواً لكي تضع خطط تكيف وطنية وتنفذها بالاستفادة من خبرات برامج عمل التكيف الوطنية لتحديد احتياجات التكيف المتوسطة والطويلة الأجل ووضع استراتيجيات وبرامج لتلبية تلك الاحتياجات.

٤٧- واقترحت الأطراف من أقل البلدان نمواً أيضاً أنشطة الدعم الخمسة التالية لأقل البلدان نمواً للسنوات الخمس المقبلة:

(أ) عقد حلقات عمل إقليمية لتقاسم الخبرات والدروس المستفادة بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية؛

(ب) التدريب على خطط التكيف الوطنية تدريباً يستفيد من حلقات عمل التنفيذ الحالي لبرامج عمل التكيف الوطنية وحلقات عمل الإعداد الأولي لهذه البرامج؛

(ج) وضع نماذج للمشاريع المشتركة ذات الأولوية؛

(د) تقديم إرشادات وتدريب بشأن وضع نهج برنامجي لتنفيذ أنشطة التكيف؛

(هـ) مراجعة لبرنامج عمل أقل البلدان نمواً؛

٤٨- وأُثيرت أيضاً الحاجة إلى برنامج لبناء القدرات يُنفّذ في إطار زمني أطول ويستفيد من خبرة برامج عمل التكيف الوطنية (اليونيتار).

جيم - إعداد برامج عمل التكيف الوطنية

١- العوامل التي تؤثر في فعالية إعداد برامج عمل التكيف الوطنية

٤٩- وفر إعداد برامج عمل التكيف الوطنية خبرات قيمة لعملية تغير المناخ. وفي العديد من أقل البلدان نمواً، أتاح ذلك أول فرصة لإجراء مختلف الدراسات المتصلة بتغير المناخ ومطابقة مشاريع التكيف مع الأولويات الإنمائية الوطنية. وعلاوة على ذلك، كان النهج التشاركي والمشاورة التي أُجريت خلال عملية إعداد برنامج عمل التكيف الوطني آلية رئيسية للتفاعل مع المجتمعات القابلة للتأثر وسمحا بزيادة فهم قضايا القابلية للتأثر المتصلة بتغير المناخ والتنمية (جميع الأطراف). وتعزو الأطراف من أقل البلدان نمواً العدد المرتفع من برامج عمل التكيف الوطنية المنجزة والمقدمة إلى ما يلي:

(أ) التزام الأطراف من أقل البلدان نمواً بوضع برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها؛

(ب) الدعم التقني الذي يقدمه فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، لا سيما من خلال المبادئ التوجيهية المشروحة لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية[٢٩] وحلقات العمل

(٢٩) <http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/pdf/annguide.pdf>.

التدريبية التي ينظمها اليونيتار بتعاون وثيق مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وبدعم من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بنن، غينيا، هايتي، مجموعة أقل البلدان نمواً)؛

(ج) إجراءات الحصول على التمويل اللازم لإعداد برامج عمل التكيف الوطنية في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، وهي الإجراءات التي تم تبسيطها بالمقارنة مع شروط مرفق البيئة العالمية في إطار صناديق أخرى (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٥٠- وقد أصبح برنامج عمل التكيف الوطني يشكل، في العديد من أقل البلدان نمواً، وثيقة استراتيجية تُستخدم لزيادة والوعي وتعبئة الموارد على الصعيدين الوطنية والدولي بشأن قضايا التكيف. وقد حظي إعداد برامج عمل التكيف الوطنية الكثير من الاهتمام من البلدان النامية من غير أقل البلدان نمواً. وأبدت هذه البلدان اهتماماً بإعداد خطة مماثلة لبرنامج عمل التكيف الوطني لإرشادها في تنفيذ أنشطة التكيف الفورية (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٥١- وفي جميع أقل البلدان نمواً، شمل إعداد برامج عمل التكيف الوطنية المشاركة النشيطة لمجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطنية ودون الوطني، بما في ذلك المجتمعات المحلية. وعلى إثر ذلك، قدم العديد من أقل البلدان نمواً برامج عمل التكيف الوطنية التي أنجزتها إلى مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في عملية الإعداد (جميع أقل البلدان نمواً).

٥٢- وحذر أحد الأطراف من أن برامج عمل التكيف الوطنية، رغم أنها قد زادت من وعي العديد من أصحاب المصلحة، ولا سيما المجتمعات المحلية الأكثر قابلية للتأثر، قد أدت أيضاً إلى زيادة توقعاتهم؛ وقد يصبح من الصعب التعامل مع تلك التوقعات، خاصة عندما يُؤخر تنفيذ برنامج عمل التكيف الوطني، كما هو الحال في هايتي.

٢- التحديات والعوائق والمجالات التي يمكن تحسينها

٥٣- أكد عدد كبير من البيانات أن التحديات والعوائق الرئيسية في إعداد برامج عمل التكيف الوطنية قد ظهرت في المراحل الأولى من العملية وكانت طبيعتها كالآتي:

(أ) قلة الفهم على الصعيد الوطنية لقضايا تغير المناخ بشكل عام والتكيف بشكل خاص (نيبال)؛

(ب) النقص في قدرات الموارد البشرية وضعف الإطار المؤسسي لمعالجة قضايا تغير المناخ (معظم البيانات)؛

(ج) في بعض الحالات، عدم وجود فهم مشترك بين البلد ووكالة التنفيذ التابعة لمرفق البيئة العالمية للطريقة التي يجب اتباعها (مثلاً توظيف استشاريين وموظفي مشاريع، وإجراءات نقل الأموال، والأدوار والمسؤوليات، وما إلى ذلك) (نيبال)؛

(د) وجود صعوبات في الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة، وفي بعض الأحيان عدم توفرها (معظم الأطراف من أقل البلدان نمواً) و/أو قلة المعلومات ذات الصلة المتاحة بلغات أخرى غير الإنكليزية (مالي)؛

(هـ) وجود تحديات في التنسيق على الصعيد الوطنية عندما يتعلق الأمر بمراكز تنسيق متعددة (مثلاً مركز تنسيق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومركز تنسيق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز تنسيق مرفق البيئة العالمية، وما إلى ذلك) (تشاد)؛

(و) كون الموارد المالية المتاحة محدودة، خاصة لأقل البلدان نمواً الكبيرة، لإجراء تقييم ومعالجة كاملين لاحتياجات جميع القطاعات وجميع المناطق القابلة للتأثر في البلد (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٥٤- وحدّدت بعض البيانات أيضاً مجالات أخرى للتحسين مثل:

(أ) زيادة تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فيما بين أقل البلدان نمواً من خلال زيارات للبلدان المجاورة من أقل البلدان نمواً (توغو)؛

(ب) زيادة التشديد على الجانب الجنساني في عملية إعداد وتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية (الاتحاد الأوروبي).

٥٥- ولوحظ أن إنشاء إطار لتنفيذ أنشطة التكيف من أجل إشراك مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المانحون، خلال عملية إعداد برامج عمل التكيف الوطنية هو أمر من المرجح أن ييسر توجيه الموارد المالية والخبرات التقنية المتصلة بإجراءات التكيف توجيهاً يتميز بالكفاءة نحو المستوى المحلي (نيبال).

٣- مراجعة برامج عمل التكيف الوطنية وتحديثها

٥٦- اعتبرت أغلبية البيانات أن مراجعة برامج عمل التكيف الوطنية وتحديثها هما نشاطان مهمان يمكن للأطراف من أقل البلدان نمواً أن تضطلع بهما، إن رغبت في ذلك، خاصة لمعالجة القضايا التالية:

(أ) تقادم البيانات والمعلومات بعد حدوث كوارث طبيعية كبرى بحيث لا يعود تقييم القابلية للتأثر يعكس الظروف الوطنية (هايتي)؛

(ب) الحاجة إلى دمج دراسات قطاعية معمقة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتيح عملية المراجعة والتحديث فرصة لتعزيز عناصر الصحة في برامج عمل التكيف الوطنية، لا سيما إذا أُنشئت آليات تقنية ومالية خاصة بالصحة لتيسير تحقيق أغراض وأهداف المرونة والتكيف المتصلة بالصحة العامة (منظمة الصحة العالمية).

٥٧- وأُشير أيضاً إلى أن عملية مراجعة برامج عمل التكيف الوطنية أو تحديثها، وكذلك الأنشطة التمكينية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثل البلاغات الوطنية، ينبغي أن تهدف إلى السد التدريجي لثغرات المعلومات والقدرات المحددة في برامج عمل التكيف الوطنية والتقييمات الذاتية للقدرات الوطنية.

دال - تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية

١- العناصر التي تؤثر في فعالية تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية

٥٨- حدَّدت الأطراف والمنظمات المعنية في بياناتها العوامل التالية التي تؤثر في فعالية تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية:

(أ) الدعم التقني المستمر، خاصة من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً؛

(ب) تصميم استراتيجية تنفيذ شاملة، والأفضل أن يكون ذلك في مرحلة إعداد برنامج عمل التكيف الوطني؛

(ج) إشراك خبراء/استشاريين وطنيين والتعاون المستمر مع أصحاب المصلحة المعنيين في جميع القطاعات؛

(د) اعتماد إجراءات ومبادئ توجيهية مبسطة لمرفق البيئة العالمية للحصول على الأموال اللازمة من صندوق أقل البلدان نمواً وتعبئة الموارد من مصادر تمويل أخرى؛

(هـ) توفر الفرصة لمراجعة برامج عمل التكيف الوطنية وتحديثها (مجموعة أقل البلدان نمواً، النيجر، هايتي)؛

(و) تحديد مراحل لمعالجة الاحتياجات الملحة والفورية؛

(ز) إنشاء نظام واضح للإبلاغ والرصد على مستوى المشروع وعلى الصعيد العالمي؛

(ح) فهم المسألة على المستوى السياسي مقترناً بالإرادة السياسية (نيبال، النيجر).

٢- مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية على مختلف الأصعدة

٥٩- مثلما هو الحال في إعداد برامج عمل التكيف الوطنية، أشارت المعلومات المتقاسمة بين الأطراف والمنظمات المعنية إلى أن تماسك فريق تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية مهم للتنفيذ الفعال لمشاريع هذه البرامج. وتميل البلدان التي حافظت على استمرارية الإطار المؤسسي بين إعداد برنامج عمل التكيف الوطني وتنفيذه إلى كونها أكثر فعالية في تنفيذ برنامج عملها. وتُعتبر الحاجة إلى الاستمرارية المؤسسية ضرورية ليس لتخطي مرحلتي إعداد برنامج عمل التكيف الوطني وتنفيذه فحسب، بل أيضاً لربط عملية برنامج عمل التكيف

الوطني بتنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً، والاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف، وإعداد البلاغات الوطنية.

٦٠- وعلاوة على ذلك، تسعى معظم الأطراف من أقل البلدان نمواً التي بدأت تنفيذ برنامج عمل التكيف الوطني الخاص بها إلى التنسيق الفعال لجميع الأنشطة المتصلة بالتكيف بدعم من شركاء ثنائيين و/أو متعددي الأطراف. وتتوقف درجة النجاح على الظروف الوطنية، بما في ذلك نوعية العلاقة مع الشركاء الدوليين.

٦١- وفي بعض الحالات، عزز تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية التعاون فيما بين بلدان الجنوب. فعلى سبيل المثال، نظم بعض البلدان الأفريقية التي تندرج في فئة أقل البلدان نمواً في غرب أفريقيا عدة اجتماعات وحلقات عمل على الصعيد دون الإقليمي بهدف تعزيز قدرات أفرقتها المعنية ببرامج عمل التكيف الوطنية. ويتبادل الخبراء بانتظام المعلومات مع نظرائهم في بلدان أخرى، عبر وسائل منها شبكة التكيف المنشأة في عام ٢٠١٠ لأقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية (بنن وغينيا ومالي).

٦٢- ومن خلال عملية برنامج عمل التكيف الوطني، استطاع عدد متزايد من الأطراف من أقل البلدان نمواً زيادة الوعي السياسي على أعلى المستويات بشأن قضايا تغير المناخ وبشأن احتياجات التكيف بوجه خاص. وفي الوقت نفسه، تؤيد أقل البلدان نمواً كفالة اتباع نهج ينطلق من القاعدة إلى القمة في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية، كما هو الحال في عملية الإعداد، مع مشاركة نشيطة على الصعيد المحلي.

٣- التحديات والعوائق والمجالات التي يمكن تحسينها

٦٣- هناك اعتراف بأنه نظراً لعدم وجود إرشادات واضحة بشأن وضع السياسات والمشاريع في المراحل الأولى من إعداد برنامج عمل التكيف الوطني، فإن معظم أقل البلدان نمواً لم تكن قادرة، في مرحلة إعداد برنامج عمل التكيف الوطني، على وضع استراتيجية تنفيذ مطابقة للإرشادات اللاحقة بشأن تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

٦٤- وقد شعرت بعض أقل البلدان نمواً بأن عدم وجود مبادئ توجيهية مبكرة لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية يحول دون وضع استراتيجية تنفيذ شاملة خلال مرحلة إعداد برنامج عمل التكيف الوطني. والواقع أن كثيراً من أقل البلدان نمواً قد اعتمدت نهج المشروع الوحيد وإن كانت ستفضل نهجاً برنامجياً لو أُتيحت لها مبادئ توجيهية واضحة لوضع هذا النهج (بنن).

٦٥- وأشارت أقل البلدان نمواً إلى أنه ينبغي السماح للبلدان المستعدة لذلك بالوصول إلى صندوق أقل البلدان نمواً عبر طرائق الوصول المباشر (مالي، مجموعة أقل البلدان نمواً، ملاوي، نيبال).

٦٦- وأثار بعض البيانات قضية وكالات مرفق البيئة العالمية التي توظف استشاريين دوليين بدلاً من استشاريين وطنيين. وفي حال توفر خبراء وطنيين، أوصي باختيارهم على أساس الأولوية لأنهم أكثر فهماً بكثير للوضع المحلي. وينظر الكثيرون إلى تعزيز الخبرة المحلية على أنها وسيلة لكفالة تحكّم وطني أقوى بمشاريع برنامج عمل التكيف الوطني (بنن، مالي، مجموعة أقل البلدان نمواً).

٦٧- وحدّد بعض البيانات أيضاً مجالات أخرى للتحسين خلال مرحلة التنفيذ، مثل:

(أ) إيلاء مزيد من الاعتبار للقضايا الجنسانية (الاتحاد الأوروبي)؛

(ب) إنشاء آلية تسمح بتدخيل عملية برنامج عمل التكيف الوطني على الصعيد الوطنية وتيسير تعبئة الموارد (المالية والتقنية) لتنفيذ مشاريع برنامج عمل التكيف الوطني (النيجر)؛

(ج) ينبغي عدم دمج برامج تكيف مختلفة، مثل برامج عمل التكيف الوطنية وبعض البرامج التي تنفذها وكالات أخرى، خلال مرحلة التنفيذ بل ينبغي أن تُنفذ تلك البرامج بشكل منفصل من خلال هيئة تنسيق وطنية مشتركة (كيريباس).

هاء - الوصول إلى صندوق أقل البلدان نمواً

١- المبادئ التوجيهية والإجراءات

٦٨- أدت المشاركة النشيطة للموظفين الحكوميين في عملية برنامج عمل التكيف الوطني، في أقل البلدان نمواً، إلى قدر أكبر من التحكم الوطني بهذه العملية مع تقلص تأثير وكالات التنفيذ التابعة لمرفق البيئة العالمية على تصميم مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية.

٦٩- وعلى العموم فإن أقل البلدان نمواً الأقل قدرة على التكيف وذات الترتيبات المؤسسية الضعيفة، لا تحقق إلا نجاحاً محدوداً في الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً.

٧٠- وقد أعرب أحد الأطراف من أقل البلدان نمواً عن ارتياح إزاء حضور مرفق البيئة العالمية وما يقدمه من مساعدة عن طريق مشروع تحالف المحيط الهادئ من أجل الاستدامة التابع للمرفق وممثلي المرفق المقيمين لدى أمانة البرنامج البيئي الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ. واقترح تعزيز دور الممثلين الإقليميين للمرفق لتحسين الحصول على تمويل من المرفق، وبخاصة الوصول إلى صندوق أقل البلدان نمواً (كيريباس).

٧١- وبالإضافة إلى ذلك، تم الاعتراف بالجهود التي يبذلها مرفق البيئة العالمية لتبسيط دورة مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً، ولوحظ أن دورة المشاريع تتراوح حالياً بين ١٨ و٢٢ شهراً (الاتحاد الأوروبي وملاوي).

٧٢- غير أن العديد من الأطراف رأت أن تطور المبادئ التوجيهية لمرفق البيئة العالمية عبر الزمن وحاجة أقل البلدان نمواً إلى التكيف مع تلك التغيرات ما زال يتسبب في تأخير تنفيذ مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية. ولوحظ مثلاً أنه تمت الاستعاضة عن نماذج المشاريع الأولية القائمة على صناديق تنمية المشاريع والمشروع الكامل باستمارة تعريف المشاريع، ومنحة إعداد المشاريع، وتطوير المشاريع الكاملة، وتم إلغاء مشاريع أقل البلدان نمواً التي كانت في مرحلة التنفيذ خلال حدوث هذه التغيرات وكان عليها أن تقدم اقتراحات مشاريعها من جديد باستعمال الأشكال الجديدة (ملاوي). وعلاوة على ذلك، رأت كل أقل البلدان نمواً أن الغرض من استمارة تعريف المشاريع والمبادئ التوجيهية لوضعها غير واضحة وأن على الفريق أن يقوم، في مرحلة إعداد استمارة تعريف المشاريع، بقدر من العمل، مساوٍ لما يقوم به في مرحلة تطوير المشاريع الكاملة. واقترحت أقل البلدان نمواً، علاوة على ذلك، دمج مرحلتي إعداد استمارة تعريف المشاريع وتطوير المشاريع الكاملة (جميع الأطراف من أقل البلدان نمواً).

٧٣- وتم أيضاً إبراز ضرورة فهم بعض المصطلحات، مثل التمويل المشترك وخط الأساس والإضافية في مشاريع ومتطلبات مرفق البيئة العالمية، كسبب للتأخير في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية. وأشير إلى أن من الممكن تقديم توضيح صريح لتلك المصطلحات بوسائل منها مجموعة واضحة من الأمثلة المستقاة من مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية الحالية. وعلاوة على ذلك، ينبغي دعم أقل البلدان نمواً لتناقش صراحة وتقرر كيف يمكن تطبيق بعض هذه المبادئ على مشاريعها (تيمور - ليشتي).

٧٤- واقتُرح تشجيع أقل البلدان نمواً ودعمها مالياً وتقنياً لاعتماد نهج برنامجي في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها (بنن).

٢- الموارد المتاحة وصرف الأموال

٧٥- اعتبرت جميع الأطراف من أقل البلدان نمواً أن مستوى الأموال المتاحة في صندوق أقل البلدان نمواً غير كافٍ لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية. وتم التذكير بأن فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً قد أشار إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى ما لا يقل عن ملياري دولار من دولارات الولايات المتحدة لتنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية تنفيذاً كاملاً على أساس برامج عمل التكيف الوطنية المنجزة وقت التحليل[٣٠] (مجموعة أقل البلدان نمواً).

٧٦- ودعت بعض البيانات إلى ضرورة توفر القدرة على التنبؤ بالأموال المتاحة لصندوق أقل البلدان نمواً تمشياً مع دورة تحديد موارد مرفق البيئة العالمية (مجموعة أقل البلدان نمواً وملاوي).

(٣٠) FCCC/GEN/253 E.

٧٧- ولتعويض انخفاض مستوى التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً وتلبية احتياجات التمويل المشترك، تسعى أقل البلدان نمواً للوصول إلى مصادر تمويل أخرى، إما ثنائياً أو من خلال برامج أخرى متعددة الأطراف (معظم البيانات). وأشار بعض البيانات إلى أن الدعم الثنائي ومصادر التمويل المتعددة الأطراف غير صندوق أقل البلدان نمواً متاحة أيضاً لمساعدة أقل البلدان نمواً في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها (الاتحاد الأوروبي واليونيتار).

٧٨- وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت عدة بيانات بطء صرف الأموال. وأشار العديد منها إلى أن ذلك ناتج عن الإجراءات الداخلية لوكالات التنفيذ. وأشار أحد البيانات إلى أنه طُلب إلى وكالات التنفيذ أن تبسط دورة المشاريع الخاصة بها (الاتحاد الأوروبي).

٧٩- وأُشير إلى أن بإمكان فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يؤدي دوراً رئيسياً كوسيط لتشجيع وكالات مرفق البيئة العالمية على تبسيط إجراءاتها الداخلية، حتى فيما يتعلق بصرف الأموال، وزيادة سرعة استجابتها لاحتياجات وأولويات البلدان (نيبال).

٣- العلاقة مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته

٨٠- في معظم الحالات، لا تربط أقل البلدان نمواً علاقة مباشرة بمرفق البيئة العالمية، بل هي تتصل بالمرفق عن طريق وكالات التنفيذ ومراكز التنسيق الوطنية التابعة للمرفق. وأبرز بعض البيانات العلاقة الممتازة التي تربط بين البلد ووكالة (وكالات) التنفيذ الخاصة به، بينما أشارت بيانات بلدان أخرى إلى الصعوبات المواجهة عند العمل مع الوكالة (الوكالات) في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها. وأُعطيت أسباب مختلفة رغم أن ذلك كان في كثير من الحالات يتوقف على الظروف الوطنية.

٨١- واعترف أحد البيانات بتعاون مرفق البيئة العالمية ووكالاته النشيط مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بينما قدمت بيانات أخرى اقتراحات لتحسين العلاقات بين البلدان والمرفق ووكالاته، مثلاً عن طريق ما يلي:

(أ) تحديد اختصاصات واضحة بين وكالة (وكالات) التنفيذ والبلد المستفيد لتعزيز العملية القطرية التوجه وإيضاح أدوار ومسؤوليات كل من أصحاب المصلحة (تيمور - ليشتي)؛

(ب) اشتراط ألا تقدم البلدان سوى المعلومات الأساسية في استمارة تعريف المشاريع، مثل الخلفية، والأساس المنطقي، والأهداف، والمنهجية، والمخرجات، والنتائج بحيث تصبح المبررات البيروقراطية والتعديلات المتعلقة بالتمويل المشترك مسؤولية تقع على عاتق وكالة (وكالات) التنفيذ ومرفق البيئة العالمية (مجموعة أقل البلدان نمواً)؛

(ج) الحاجة إلى السماح بتنفيذ برنامج عمل التكيف الوطني من خلال طرائق التنفيذ الوطنية (تيمور - ليشتي)؛

(د) الحاجة إلى مكتب منفصل لبرنامج عمل التكيف الوطني في كل وكالة من وكالات المرفق يُزوّد بموظفين تتوفر لديهم كفاءات منها المعارف والمهارات التقنية والإدارية فيما يتعلق بعملية برنامج عمل التكيف الوطني والمقررات والنماذج المعتمدة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للتعجيل بتقديم دعم عالي النوعية وفي الوقت المناسب إلى البلدان (نيبال)؛

(هـ) الحاجة إلى حوكمة لامركزية من أجل تحسين الاتصال بالبلدان الواقعة على مسافة بعيدة من أمانة مرفق البيئة العالمية (كيريباس).

٤- التحديات والعوائق والمجالات التي يمكن تحسينها

٨٢- حددت أقل البلدان نمواً التحديات والعوائق التالية التي تسبب التأخير في الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً:

(أ) شروط التمويل الذاتي. أشارت أقل البلدان نمواً إلى أنه رغم فهمها التام لمفهوم التمويل المشترك، فهي ترى أن تطبيقه سبب رئيسي في تأخير تنفيذ مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية. ودعت عدة بيانات إلى إلغاء شروط التمويل المشترك (كما هي محددة في المقرر ٣/م أ-١١)؛

(ب) مستوى التمويل في صندوق أقل البلدان نمواً، الذي يُعتبر غير كافٍ؛

(ج) صعوبة الإجراءات والمبادئ التوجيهية من مرفق البيئة العالمية؛

(د) الخطوات والعمليات الرئيسية في وضع مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً، التي تُعتبر طويلة رغم الجهود التي بذلها مرفق البيئة العالمية لتبسيط العملية؛

(هـ) الحاجز اللغوي. رأت أقل البلدان نمواً غير الناطقة بالإنكليزية أن إعداد وثائق مشاريع مرفق البيئة العالمية بالإنكليزية فقط يطرح تحدياً كبيراً. واقتُرح أن يُتيح المرفق وثائق المشاريع بالفرنسية وأن توضع أيضاً مبادئ توجيهية للسماح لأقل البلدان نمواً بتقديم وثائق مشاريعها بالفرنسية (مالي).

٨٣- وتضمن عدد من البيانات بعض الاقتراحات لتسهيل الحصول على الأموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً:

(أ) ينبغي السماح للبلدان التي قدمت مشاريع إلى صندوق أقل البلدان نمواً ولكنها تواجه صعوبة في علاقة عملها مع وكالة مرفق البيئة العالمية أن تتحول إلى وكالة أخرى دون أن يكون عليها أن تبدأ مشروعها وتقدمه من جديد (ملاوي)؛

(ب) ينبغي تطوير آلية لإخطار مراكز التنسيق الوطنية التابعة لمرفق البيئة العالمية ولاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بإجراءات المرفق ومبادئه التوجيهية

ومستوى الأموال المتاحة. وستسهل هذه الآلية عمل مراكز التنسيق الوطنية وتسمح باستخدام أفضل لصندوق أقل البلدان نمواً (نيبال)؛

(ج) أوصت بعض البيانات بأن تتاح للبلدان، عند الإمكان، إمكانية الوصول مباشرة إلى صندوق أقل البلدان نمواً كوسيلة لتجنب المشاكل والتأخيرات التي قد تواجهها الوكالات خلال وضع المشاريع. ويُعتبر الوصول المباشر كافياً لمشاريع التكيف التي يشبه العديد منها المشاريع الإنمائية التي تنفذها الحكومات حالياً (مالي، مجموعة أقل البلدان نمواً، ملاوي، نيبال)؛

(د) أوصى أحد البيانات بأن تُنشأ، في حال الموافقة على أموال مشروع ما، ودخول البلد لاحقاً في فترة اضطرابات، آلية لكفالة استمرار المشروع رغم ذلك، لأنه عادةً ما لا تكون للمستفيدين من المشروع (أي المجتمعات القابلة للتأثر) علاقة بحالة عدم الاستقرار (غينيا).

٨٤- وترغب الأغلبية العظمى من الأطراف في استمرار صندوق أقل البلدان نمواً. وبالإضافة إلى ذلك، تأمل أقل البلدان نمواً في أن تُؤخذ في الاعتبار اقتراحاتها لتعزيز الوصول المعجل إلى الصندوق وكذلك طلبها لدعم مالي وتقني إضافي.

واو - العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً

١- حالة التنفيذ

٨٥- شدد معظم البيانات المقدمة من الأطراف على حاجة أقل البلدان نمواً إلى تلقي الدعم المالي والتقني لتنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً.

٨٦- وأبلغ بعض الأطراف عن مبادرات وطنية اتُّخذت لتنفيذ بعض هذه العناصر. فقد أصدرت بنن، على سبيل المثال، في سياق متابعة الأنشطة الرامية إلى نشر المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ ومن ثم تعزيز الوعي العام، قرصاً مدمجاً لتقاسم خبراتها بشأن عملية برنامج عمل التكيف الوطني.

٢- الاحتياجات والتوقعات

٨٧- أبرزت جميع البيانات التي أشارت إلى العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً الحاجة إلى تقديم الدعم المالي والتقني إلى أقل البلدان نمواً لتنفيذ تلك العناصر المتبقية. وبالإضافة إلى ذلك، حدّد معظم هذه البيانات، كحاجة ملحة، إنشاء الأمانات الوطنية لتغير المناخ و/أو تعزيزها (كيريباس، مجموعة أقل البلدان نمواً، هايتي) ودعم مراكز التنسيق الوطنية (كيريباس).

٨٨- وأشارت البيانات أيضاً إلى أن أقل البلدان نمواً تسعى إلى الحصول على تدريب مستمر على مهارات التفاوض ولغته من أجل تنمية قدرات المفاوضين من أقل البلدان نمواً، لا سيما من أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية والبرتغالية.

٨٩- والتمس أحد الأطراف من أقل البلدان نمواً، في بيانه، للحصول على المساعدة من المنظمات المعنية لتوسيع نطاق الدراسات القطاعية الوطنية القائمة لتشمل قطاعات أخرى بهدف التوصل إلى فهم أفضل للاحتياجات إلى تكنولوجيات التكيف المحلي (كيريباس).

رابعاً - النتائج والاستنتاجات

ألف - عملية برنامج عمل التكيف الوطني

٩٠- صُممت برامج عمل التكيف الوطنية للتركيز على الاحتياجات الملحة والفورية التي يمكن أن يزيد تأخيرها من القابلية للتأثر أو يؤدي إلى زيادة التكاليف في وقت لاحق. ورغم طول الوقت الذي استغرقه انتقال أقل البلدان نمواً من إعداد برنامج عمل التكيف الوطني إلى تنفيذه، فإن عملية الإعداد قد أظهرت قدرة ووعياً هائلين على الصعيد الوطنية للعديد من أقل البلدان نمواً؛ وهذه خطوة إيجابية نحو تطوير الأدوات اللازمة للحد من القابلية للتأثر بتغير المناخ.

٩١- وبالإضافة إلى ذلك، سمحت عملية برنامج عمل التكيف الوطني بتعلم عدة دروس؛ ويمكن أن تشكل هذه الدروس أساساً ملموساً للتعجيل بتلبية الاحتياجات الملحة والفورية المحددة من قبل أقل البلدان نمواً في برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها، وكذلك توجيه عمليات أقل البلدان نمواً في وضع خطط التكيف المتوسطة والطويلة الأجل.

٩٢- وبما أن أقل البلدان نمواً لم تبدأ تنفيذ مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها إلا مؤخراً، فسيكون من الممكن إجراء تقييم شامل لمدى فعالية برامج عمل التكيف الوطنية في الحد من قابلية أقل البلدان نمواً للتأثر بتغير المناخ عندما تنتقل المجموعة الأولى من مشاريع برامج عمل التكيف الوطنية التي يجري تنفيذها حالياً إلى مراحل التنفيذ والإنجاز المتقدمة.

٩٣- وفي هذه المراحل المبكرة من تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية، ستكون هناك حاجة إلى قدر كبير من التعلم بالممارسة لكفالة التمييز بين الاحتياجات الملحة والفورية واحتياجات المشاريع العادية. وينبغي أن يُؤخذ في الاعتبار الوقت اللازم لبناء المشاريع في مقابل الطبيعة الملحة والفورية للاحتياجات نظراً للتهديد الذي يمثله تغير المناخ.

٩٤- وقد حدّدت الأطراف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والمنظمات المعنية العوامل التالية التي تؤثر في فعالية تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية:

(أ) التزام أقل البلدان نمواً بإعداد برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها وتنفيذها؛

(ب) الدعم التقني المستمر، لا سيما من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بتعاون وثيق مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته؛

(ج) تصميم استراتيجية تنفيذ شاملة، والأفضل أن يكون ذلك في مرحلة إعداد برنامج عمل التكيف الوطني أو، إن كان ذلك لاحقاً، بوسائل منها تحديث برنامج عمل التكيف الوطني؛

(د) إشراك خبراء/استشاريين وطنيين والتعاون المستمر مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين في جميع القطاعات؛

(هـ) اعتماد إجراءات ومبادئ توجيهية مبسطة لمرفق البيئة العالمية للحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً وتعبئة الموارد من مصادر تمويل أخرى؛

(و) إتاحة الفرصة لمراجعة برامج عمل التكيف الوطنية وتحديثها؛

(ز) تحديد مراحل معالجة الاحتياجات الملحة والفورية؛

(ح) إنشاء نظام واضح للإبلاغ والرصد على مستوى المشروع وعلى الصعيد العالمي.

باء – الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً

٩٥- ما زالت لبرامج عمل التكيف الوطنية اليوم الأهمية نفسها التي كانت لها عندما ظهرت لأول مرة في عام ٢٠٠١، إن لم تكن قد أصبحت أكثر أهمية. وقد استثمرت أقل البلدان نمواً كثيراً في إعداد برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها، وتأمل عدة مجتمعات محلية قابلة للتأثر في أن يلبي تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية احتياجاتها الملحة والفورية في مجال التكيف ويمهد السبيل لمزيد من الجهود الشاملة لمواجهة تغير المناخ في أقل البلدان نمواً. وتعتبر أقل البلدان نمواً عملية برنامج عمل التكيف الوطني نتيجة ملموسة لعملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي تعود عليها بفائدة مباشرة، وهي تشكل بالنسبة للعديد منها حجر الزاوية لأنشطة تغير المناخ التي تضطلع بها هذه البلدان على الصعيد الوطني.

٩٦- وعندما بدأت أقل البلدان نمواً تنفذ برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها، كانت هناك شواغل بشأن الوقت الذي يستغرقه الحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً. وبعد حوار طويل بين مرفق البيئة العالمية ووكالاته والأطراف من أقل البلدان نمواً، وكذلك بعد التدريب الذي قام به فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بتعاون وثيق مع المرفق ووكالاته، تمت معالجة العديد من المصاعب ويبدو أنه أصبح من الأسهل بكثير الحصول على

التمويل. وقد تم تخفيض الوقت الذي يستغرقه الحصول على دعم من المسؤول التنفيذي الأول في المرفق للمشاريع وبدأ عدد متزايد من الوكالات يشارك في تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية.

٩٧- وقد تحسن مستوى التفاعل بين مرفق البيئة العالمية ووكالاته والأطراف من أقل البلدان نمواً وأصبح الجميع يركز على نجاح تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية. ويُنظر إلى تبادل الخبراء، مثلاً من خلال حلقات العمل التدريبية الإقليمية والأنشطة الجانبية التي تنفّذ خلال دورات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، على أنه عملية قيمة جداً، وأصبحت بلدان كثيرة تبدي اهتماماً كبيراً بالتكيف الملموس، في مقابل جهود بناء القدرات وزيادة الوعي.

٩٨- وتطلب أقل البلدان نمواً إلى مرفق البيئة العالمية أن يضفي الطابع الرسمي على اتصالاته بالأطراف من أقل البلدان نمواً وأن يبلغ، عن طريق القنوات الرسمية، المعلومات المتصلة بما يلي:

(أ) مبلغ التمويل المتاح في وقت معين في صندوق أقل البلدان نمواً. ويُراجع المبلغ كلما كانت هناك مساهمات هامة في الصندوق، مما يزيد المبلغ الذي يمكن لكل بلد أن يحصل عليه بطريقة عادلة؛

(ب) التطبيق الصحيح لمفهوم التمويل المشترك على مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً التي تشارك فيها وكالات مرفق البيئة العالمية، مثلاً من خلال تقديم أمثلة عن التطبيق الناجح في مشاريع الصندوق الموافق عليها؛

(ج) أثر التغيرات في نماذج المشاريع على المشاريع التي يعدها حالياً صندوق أقل البلدان نمواً وعلى الشروط المقبلة لإعداد مقترحات جديدة تُقدَّم إلى الصندوق؛

(د) المعلومات المنقحة بشأن المزايا المقارنة لوكالات مرفق البيئة العالمية؛

(هـ) طرائق دعم إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها باستخدام نهج برنامجي؛

(و) طرائق دعم تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج عمل أقل البلدان نمواً استجابة للمقرر ٥/م أ-١٤.

٩٩- ومع شروع الأطراف من أقل البلدان نمواً في تنفيذ مشروعها الثاني ومشاريعها اللاحقة في إطار برامج عمل التكيف الوطنية الخاصة بها، تُطرح الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن وضع نهج برنامجي أو قطاعي ناجح لتنفيذ برنامج عمل التكيف الوطني ككل لكفالة تنفيذه على نحو أكثر فعالية وإدماجه إدماجاً كاملاً في الخطط والبرامج الوطنية؛

(ب) كيف يمكن الحصول على التمويل اللازم لتحديث برنامج عمل التكيف الوطني دون التدخل في عملية التنفيذ؛

(ج) كيف يمكن بناء قدرات مؤسسية وبشرية دائمة على الصعيد الوطنية لإدارة تصميم البرامج وتنفيذها إدارة كاملة دون الاعتماد أكثر من اللازم على الاستشاريين الدوليين؛

(د) كيف يمكن الحصول على أموال متعددة المصادر في إطار مرفق البيئة العالمية، وصندوق التكيف، وغير ذلك من برامج التكيف لدعم تنفيذ برامج عمل التكيف الوطنية وغيرها من مشاريع التكيف؛

(هـ) ما هي أحسن طريقة للاستفادة من اتباع نهج إقليمي في تصميم المشاريع وتنفيذها من أجل مواجهة جوانب القابلية للتأثر ذات الطابع الإقليمي وتعزيز تقاسم الخبرات على الصعيد الإقليمي؛

(و) كيف يمكن توسيع نطاق الأنشطة المنفذة في إطار المشاريع القائمة التي تُمول من صندوق أقل البلدان نمواً لتشمل عدداً أكبر من المجتمعات المحلية والمناطق المستهدفة دونما ضرورة إلى وضع مشاريع جديدة لتقديمها، مما يستغرق عادةً مدة ١٨ إلى ٢٢ شهراً أو أكثر للحصول على الموافقة؛

(ز) كيف يمكن تقديم إيضاح سهل لخط الأساس والتمويل المشترك للمشاريع، خاصة عند وضع نهج برنامجي في استراتيجية التنفيذ؛

(ح) كيف يمكن تحديد وكالات متعددة تابعة لمرفق البيئة العالمية والعمل معها وكيف يمكن إدارة التوقعات عندما تكون الوكالة هي التي تسببت في التأخيرات.